Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة ، والمِلكية الفردية ، ويحقق مساواة كاملة بين الناس .. !!

كان أصحاب هذا الأمل ، جماعة تسمى « الأسينية » أو « الآزيون » .

كان أعضاؤها يعملون فى مزرعة جماعية ، غربى البحر الميت .. ويجمعون محاصيلها ، وكل مكاسبهم فى بيت مال مشترك .. ومحظور على أىّ منهم أن يمتلك لنفسه بيتاً ، أو فراشاً ..

وكانوا يؤمنون بالسلام ، ويطردون من صفوفهم كل من يصنع ، أو يساهم فى صنع شىء من أدوات الحرب .. !

ولقد حدث لهم ـ كما يحكى الكاهن يوسفوس ـ فى تاريخه ، وكما ينقل عنه ديورانت فى قصة الحضارة ـ أن عُذِّبوا ، وحُرِّقوا ، وقطعت أجسامهم . ليتخلوا عن عقيدتهم وسلوكهم ، فأبوا ، وجادوا بأرواحهم مبتهجين .. !!

. هذا رسم بيانى للموقف كله ، فى العالم الذى تسود معظمه الأنانية من جانب ، والمسكنة من جانب آخر .. وفى الأرض التى سيقدر لها أن تستقبل المسيح القادم .

ترى . ماذا سيصنع به يهودها .. الذين طالما انتظروه .. ؟!

■ □ ■

فى هذه الدنيا التى لمحناها ، شهد « بيت لحم » ذات صباح نضير مولد طفل .